mroftalp htehaB ni knil muideM

)١٣(التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ان احيانا واتقانا ويسر لنا العود ان شاء الله عز وجل - 00:00:00

الى هذا السحر المبارك الاداب الشرعية للعلامة ابن مفلح رحمه الله. وهذا هو المجلس الحادي والثلاثون من مجالس القراءة والتعليق وكنا قد وقفنا على قوله رحمه الله فصل من يبدأ بالسلام - 00:00:18

وتبليغه وتبليغه بالكتاب وحكم الجواب. نعم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد. فقال العلامة ابن مفلح رحمه الله في كتابه الاداب الشرعية. في المجلد الاول في الصفحة - 00:00:35

الرابعة والسبعين بعد الاربع مئة فصل من يبدأ بالسلام وتبليغه بالكتاب وحكم الجواب. قال يسن ان يسلم الصغير على الكبير والماشي على الجالس ويسلم الراكب عليهما بخبر ابي هريرة رضي الله عنه في ذلك وهو متفق عليه خلا ذكر الصغير على الكبير فانه انفرد به البخاري. وذكر صاحب النظم - 00:00:51

ذلك كما ذكره الاصحاب ثم قال وان سلم المأمور بالرد منهم فقد حصل المسنون اذ هو مبتدئ وظاهر هذا او صريحه انه اذا بدأ بالسلام ممن قلنا يبدأ غيره انه تحصل السنة بسلامه ويكون مبتدأ. وهذا خلاف ظاهر كلامه السابق وكلام الاصحاب والاخبار - 00:01:14

ويكون فهم من كلام الاصحاب والاخبار ان ذلك كمال السنة وافضلها. وهذا يقتضي ان غيره سنة مفضولة بالنسبة اشتراكهما في الامر بافشاء السلام وامتياز احدهما. وهذا محتمل قال وقد قال في شرح مسلم كما جاء في الاخبار الاستحباب قال ولعكسوا جاز وكان خلاف الافضل. قال وقد يكون مراده انه يأتي - 00:01:37

جواب بصيغة الابتداء كما تأتي المسألة. لكن فكيف يقول حصل المسنون؟ وانما حصل المفروض ويقول اذ هو مبتدئ انما يكون مجيبا والله اعلم الصواب انه اذا حصل خلاف الافضل فان المبتدئ ولو كان ملقى عليه يعتبر هو المبتدئ بالسنة - 00:02:04

لان القاء السلام سنة والمجيب الذي كان حقه ان يكون ملقيا انقلب الى صاحب فرض وهذه من الصور التي يعيا بها يقال ما هي المسألة التي يكون فيها صاحب النفل ينقلب الى مفروض عليه - 00:02:28

هذه من مسائلها آآ قال بعض المشايخ والعلماء ما هي العلة الجامعة في ترتيب السلام ما هي العلة الجامعة في ترتيب السلف. قال بعض العلماء العلة هي ان المفضول يسلم على الفاضل. فالصغير يسلم على الكبير - 00:02:49

والماشي يسلم على الجالس لكن هذه القاعدة غير مطردة لانه لو كان الماشي فاضلا والجالس مفضولا فدل على ان التعليل بهذه العلة علي لا والله اعلم اذا ما هي العلة - 00:03:16

التي ربما تكون جامعة لهذا الترتيب والله اعلم ان الحكمة في ذلك ان الادنى يبحث عن السلامة والامن من الاعلى الصغير يسلم عليهم ليعطوه السلام وهم اكبر منه والماشي يطلب من يلقي على الجالسين السلام - 00:03:33

ليأمنوا ثم يطلبوا منهم السلامة حتى يأمن من جانبهم فلا يخشى من خلفه شيئا والراكب يسلم الراكب على الماشي وعلى الجالس لان الراكب اذا القى السلام فكأنه اعطاهم الامن فالجامع في هذا كله اظهار الامن - 00:03:58

واي جهة كان احوج لاظهار الامن سواء من جهة الضعف او من جهة القوة كان البداءة به والله اعلم. نعم. قال الله قال ابن خبيرة من سلم على رجل فقد امنه - 00:04:25

الفارس فقد امنه اذا قلنا سلم انا امنه. نعم قال فقد امنه الفارس اقوى من الراجل فامر عليه السلام بسلام الاقوى على الاضعف وسلام القليل على الكثير قلنا قبل قليل استعجل - 00:04:39

اه استعجلت هذا كلامه صحيح هذا المراد. نعم قال والسلام القليل على الكثير اقل حرجا ولو سلم الغائب على العين من وراء الجدار او ستر السلام عليك يا فلان او سلم الغائب عن عن البلد برسالته او كتابه وجبت الاجابة عند البلاء عندنا وعند الشافعية لان - 00:04:57

الغائب كذلك. اذا كان وجبت الاجابة عند البلاغ دل على ان الرسائل التي تكتب بالواتساب وغيرها ان السلام يكون واجبا عند الشافعية وعند الحنابلة رد السلام في الرسائل الكتابية. نعم - 00:05:20

نعم لا لا تردي عليه بحيث يعلم كما اعلمك تعلمه ان اعلمه صوتيا تعلمه صوتيا ان اعلمك اشاريا تعلمه اشاريا لو رجل من بعيد قال السلام عليكم ورفع يده فانت لو قلت وعليكم السلام ما رفعت يدك لا يظن انك رددت علي. فتعلمه شاريا وان اعلمك كتابيا تعلمه كتابيا - 00:05:38

نعم قال ويستحب ان يسلم على الرسول. قيل لاحمد ان فلانا يقرئك السلام. قال عليك وعليه السلام. وقال في موضع اخر وعليك عليه السلام وقال وكذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم المقصود بالرسول هنا الالف واللام للعه - 00:06:06

اي الرسول الذي وصل الرسالة ما هو محمد صلى الله عليه وسلم. واضح ويستحب ان يسلم على الرسول الذي جاءك بالسلام نعم. قال وكذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له رجل - 00:06:24

ابي يقرئك السلام قال عليك وعلى ابيك السلام قال وقال الخلال اخبرني يوسف بن ابي موسى قيل لابي عبد الله ان فلانا يقرئك السلام قال سلم الله عليك وعليه وهو معنا - 00:06:39

ما سبق عندنا ولهذا يجب رد السلام فقال ابن عبد البر قال رجل لابي ذر فلان يطيعك السلام فقال هدية حسنة ومحمل خفيف. الذي يظهر ان قول ابي ذر كان بعد رد السلام - 00:06:53

سلام ولا رد السلام سواء كان بتقديم اه اه رد السلام على المرسل وعلى الرسول او العكس الامر فيه واسع لكن الاتباع فيه اولى الاتباع فيه اولى وهو انه يرد السلام على الحاضر - 00:07:07

ثم يرد على الغائب فيقول عليك وعليه السلام لكن لو قال عليه السلام وعليك اجاز نعم قال وقال الشافعية يستحب بعث السلام ويجب على الرسول تبليغه. وهذا ينبغي ان يجب اذا تحمله طبعا ايوة هذا - 00:07:26

يجب على الرسول تبليغه اذا تحمل يعني اذا قبل الحمار اذا ما قبل فانت ما تستطيع ان تلزمه قال لانه مأمور باداء الامانة والا فلا يجب وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش - 00:07:44

هذا جبريل يقرئك يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله زاد البخاري في رواية وبركاته زاد احمد يرد السؤال لماذا هي لم ترد على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:01

لأنه لأنه عليه الصلاة والسلام معها الرسالة هنا كأنه تبليغ صوتي وليس تبليغا ايش؟ بعدي. نعم قال وزاد احمد جزاه مثاله لو ان رجل جالس عند الباب ورأى شخصا وانت لا تراه - 00:08:20

يقول لك ترى فلان يسلم عليك يقول وعليه السلام نعم الشيخ فيه النبي عليه الصلاة والسلام استخدم الترخيم ايه احسنت يا عائش باستخدام الترخيم في الاسم والعرب ترخم الاسم من باب - 00:08:42

مع احيانا من باب المداعبة باب المحبة ومن باب الدعابة واحيانا من باب التصغير والتحقير لكن الاكثر ان اه ترخيم في الاسم بابه المداعبة والمحبة ويقولون في عثمان عثمان وفي معاوية معاوي - 00:09:04

وفي عائشة عائش وفي فاطمة فاطم ونحو ذلك. نعم قال زاد احمد جزاه الله خيرا من صاحب ودخيل يمكن الرفاع مأخوذ من رفاعي

ترخيما منطقة الرفاع كلمة خذ من رفاعي ما ندري ترى - 00:09:29
نعم قال زاد احمد جزاه الله خيرا من صاحب ودخيل فنعم الصاحب ونعم الدخيل. قال فيه دليل على انه لا يجب الرد على مبلغ السلام وهو الرسول وفيه ترخيم المنادي ويجوز فتح اخره وهو الشين هنا وظمه ومعنى يقرأ عليك السلام يسلم - 00:09:48
عليك. قال في شرح مسلم وفيجوز يجوز يجوز في الشين الفتح يا عائشة على الاصل لانك الشين في الاصل مفتوحة. عائشة يا عائشة ويجوز فيه الظم على البنا يا عائش - 00:10:08
نعم اه الفتح الشيخ على النصر؟ لا فتحة للاصل اصل الشين مع الانتهاء مفتوحة. نعم. احسن الله اليك. فلا تكون حركة اعرابية حينئذ واما على الظم فهي حركة اعرابية بناء نعم - 00:10:26
قال قال في شرح مسلم وفيه بعث الاجنبي السلام الى الاجنبية الصالحة اذا لم يخف اردتم مفسدة. اذا لم يخف تركت مفسدة ولم يكن فيه اذا كان مع مباشرة اذا لم يكن فيه خلوة ولم يكن فيه اختلاط. نعم - 00:10:44
شيخ ينتشر عند البعض مصافحة الاجنبيات نعم مصافحة الاجنبيات محرم بالاجماع لم يقل بجواز مصافحة الاجنبيات احد من الفقهاء الا ما جاء عن بعض الفقهاء بجواز مصافحة الايسة من وراء حائل وهو قول ضعيف - 00:11:03
نعم. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى المصيبة اليوم يعني انا ارجو منكم انتم ائمة مساجد ان لا تفتوا بهذا ان ان يعني نفتي بان النساء القواعد يجوز لهن - 00:11:23
وضع الثياب غير متبرجات بزينة على ظاهر الاية لكن المصيبة لما نفتي بجواز وظعهن النقاب مثلا اذا بها وهي عجوزة تخرج محمرة مصفرة اذا لا يجوز ان نفتي لان الله قيد بهذا القيد غير متبرجات بزينة بزينة ما يجوز هذا - 00:11:40
واحزنني يعني امرأة كانت منقبة كانت يعني واكثر من حالة وليست حالة وبعدين الواحد يتفاجأ انها تركت النقاب بحجة انها عائشة وكبيرة جاوزت الستين. طيب على العين والرأس جاوزت الستين خمسة وخمسين ولا السبعين على عين والراس. ما تحطين حمرة وسط - 00:12:02
لا قالوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة معها فيه ايدام او طعام او شراب. فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب - 00:12:26
ففيه ولا نصب متفق عليه وليحمد ومسلم. فاقرأ عليها السلام من ربها ومني اه طبعا اه هذه خديجة معها اناء فيه دم او طعام او شراب اذا قلنا او او من اصل الحديث فيكون للتنويع - 00:12:46
بمعنى اناء كبير فيه ادام وفيه طعام وفيه شراب او يكون للتنويع. اما اذا قلنا انه من الرواة فحينئذ يكون للشك نعم قال وليس في الحديث سوى هذا وكأنه اختصر ابلاغه لها ذلك وردها الجواب. مع اني لم اجد من صرح بوجوب رد السلام رد - 00:13:03
كلام الملك ووجوب الرد منه وليس رد سلام الله تعالى كرد سلام جبريل عليه السلام. ولهذا لما كانوا يقولون في الصلاة قبل الامر بالتشهد السلام على الله قبل قبل عباده؟ نعم - 00:13:28
يعني حنا نقول السلام على الله السلام على آآ آآ النبي صلى الله عليه وسلم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. نعم السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات - 00:13:44
لله الحديث رواه احمد وابو داوود ابن ماجة والدار القطني من حديث مسعود فنهى عليه السلام عن السلام على الله لان الله هو السلام ولم ينه عن السلام على غيره. واظن - 00:14:05
ان في غريب ما روي ان خديجة رضي الله عنها لما قيل لها قالت الله السلام ومنه السلام. وهذا كما في الخبر الصحيح المشهور وانه عليه السلام كان يقول اللهم انت السلام ومنك السلام. اذا ثبت قولها الله السلام ومنه السلام - 00:14:17
ففيه دليل عظيم على عظيم فقهها دليل عظيم على عظيم فقهها الشيخ عندنا العوام خصوصا اهل الناظم الشعر يقولون سلام سلام الله. سلام الله مثلا يقول سلام الله عليك. ايه. مثلا. ايه - 00:14:34

بالفتح ولا بدون تعريف قصدك بدون تعريف ما يضر سلام الله عليك في سلامة الله عليك الصلاة عليك نعم. قال وقال ابن الاثيري في قرأ وفيه ان الرب عز وجل يقرئك السلام يقال اقرئك يقرئك السلام يقال اقرئي فلانا السلام - 00:14:53

واقرأ وقع عليه السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ عليه السلام ويرده ويرده. واذا قرأ الرجل القرآن او الحديث على الشيخ يقول اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأ عليه وقد تكرر في الحديث انتهى كلامه - 00:15:18

قال وعن ابن عباس قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقالت امرأة لزوجها احججني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندي ما احج احججك عليه. اما ان تقول ما عندي ما احجك به - 00:15:39

او ما احججك به. فقال ما عندي ما احججك عليه. فقالت اه احججني على جملك فلان على جملك فلان. هنا بفك الادغام. هذي اه اسهل. اه اسهل نعم. احججني على - 00:15:56

قال ذلك حبيس في سبيل الله. فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي تقرأ عليك السلام ورحمة الله وانها سألتني الحج معك فقالت احجزني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما عندي ما احبك عليه - 00:16:14

قالت احججني على جمرك فلان فقلت ذلك حبيس في سبيل الله فقال اما انك لو احتجتها عليه كان في سبيل الله. وانما امرتني ان اسألك ما نديرو حجة معك وانما امرتني - 00:16:32

احسن الله اليك. قال وانما امرتني ان اسألك ما تعدل حجة معك. انا اسألك ان اسألك ما تعدل حجة معك؟ ايوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرئها السلام - 00:16:47

ورحمة الله وبركاته واخبرها انها تعدل حجة يعني عمرة في رمضان رواه ابو داوود اه هذا فيه ايضا دلالة على جواز اه تسليم المرأة الاجنبية على على الرجل نعم الشيخ احدهم يستدل بهذا الحديث يقول ان العمرة في رمضان تعد الحجة هذا خاص في قصة المرأة - 00:17:02

ومن كان على مثل صورتها انه على كل حال. نقول ان هذا القائل ان هذا القائل لا يفهم دلالات الاصولية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال واخبرها انها تعدل حجة - 00:17:29

عمرة في رمضان تعدل حجة معي ما قال عمرة في رمضان لها ما قال عمرة في رمضان لها تعدل حجة معي ولا قال عمرة في رمظان لحالها تعدل حجة معي - 00:17:46

ثم انك قول النبي صلى الله عليه وسلم اخبرها ان آآ عمرة في رمضان تعدل حجة معي مطلق مطلق الخبر فهذا مطلق فكيف يستدل به على ان هذا خاص؟ ما في دليل على الخصوص البتة ثم القاعدة ان الامر الواحد - 00:18:04

من النبي صلى الله عليه وسلم لاي فرد من افراد الامة هو خطاب لكل الامة حتى يأتي دليل التخصيص وايضا نقول ان القول بان هذا الخبر العام منزل على الحال - 00:18:30

هذا يحتاج الى دليل اخر هذا يحتاج الى دليل اخر لانه لا معنى لكون العمرة في رمضان تعدل الحجة للمحتبسة ما في دليل على هذا. ما الدليل نعم احسن الله اليك. قال ويسلم من انصرف بحضرة احد او اتى اهله او غيرهم او دخل بيتا مسكونا له او - 00:18:50

بغيره او خادم منه او لقي صبيا او رجلا وان لم يعرفك وقد سبق بعض ذلك. نعم. للاخبار في ذلك منها ما رواه البخاري ومسلم وابو داود وغيرهم من حديث عبدالله بن عمرو ان رجلا - 00:19:13

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قالت اطعموا الطعام وتطلعوا السلام على من عرفت ومن لم تعرف. وكان ابن عمر يدخل الى السوق فلا يمر باحد الا سلم عليه - 00:19:26

فقال له الطفيل ابن ابي ابن ابي ابن كعب ما تصنع في السوق وانت لا تقف على البيع ولا تسأل على السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق فقال يا ابا بطن وكان الطفيل ذا بطن انما نغدو من اجل السلام ونسلم على من لقينا - 00:19:36

روح مالك في الموطأ ويأتي بالقرب من نصف الكتاب قول ابن مسعود ان من التواضع ان تسلم على من لقيك ولمسلم عن ابي هريرة مرفوعا. والذي نفسي بيده لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولا ادلكم على شيء اذا - 00:19:56

تحابتم افشوا السلام بينكم. ولعل المراد من السلام على من عرفه من لم يعرف انه يكثر منه ويكثر منه ويفشيه ويشيعه. اليس المقصود ان تماشي السلام سلام مثل ما يفعل. بعض الناس ليس المقصود. المقصود انك تسلم - 00:20:15
لادنى مناسبة تسلم لادنى ملامسة وسلم لي ادرهم ملابسة ما هو المقصود انك وانت ماشي افرض انك انت تمشي في مكان سيقابلك الف انشاء يعني ما تنشغل الا بهذا غير صحيح هذا الفهم الذي ذكره الشيخ هذا فهم دقيق وعميق - 00:20:34
المراد والحديث قال افشوا السلام. المقصود افشاء فالافشاء اذا حصل بالكثرة والغالب لادنى ملابسة لادنى ملامسة لادنى سبب خلاص يكفي. نعم قال ولعل المراد من السلام على من عرفه ومن لم يعرف انه يكثر منه ويفشيه ويشيعه لا انه يسلم على كل من رأى فان هذا في السوق ونحوه - 00:20:54
يستهجن عادة وعرفا ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم بمثل هذه المحافظة والمواظبة عليه لاشاع وتواتر ونقله الغفير خلفا عن سلف والله اعلم الله يا شيخ شوف الفقه السلفي شلون - 00:21:18
بعض الناس في ظاهرية زيادة عن اللزوم انا كنت اعرف رجل وامشي معها في السوق الفاحي. كل ما شاف واحد سلام سلام. اقول له يا اخي غير صحيح. يقول السلامة. طيب يا اخي. يكفي الافشاء - 00:21:35
ان يكون هناك ان دخلت على صاحب معلم سلام عليكم انت تطالع دخل واحد السلام عليكم طيب انت جيت عند السيارة لقيت رجال واقف عند السيارة. السلام عليكم هذا ادنى ملابسة ادنى من مناسبة. نعم - 00:21:52
قال روى ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعة ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين. الله. وقال الشاعر قد يمكث الناس ودهرا ليس بينهم ود فيزرعه التسليم واللطوف. الله اكبر - 00:22:07
قال وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم عليهم. يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك. رواه الترمذي وقال حسن غريب. طيب قول - 00:22:23
ام المؤمنين عائشة ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين السلام معناها ان كلمة السلام عليكم هذه غير موجودة في اليهودية والنصرانية المحرفتين طيب هو موجود في دين موسى عليه السلام قطعا موجود لا ننكره - 00:22:37
ليس القاء السلام من خصائص هذه الامة بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم ما سلم على موسى رد موسى عليه السلام السلام عليه ولو كان شيئا لا يعرفه ما يرد عليه - 00:22:59
كيف يجاوب شي ما يعرفه والمقصود بالتأمين هنا المقصود بالتأمين هنا قول امين في الصلاة مو معناه انهم لا يعرفون امين هم يعرفون امين لكن لا يعرفون امين في الصلاة - 00:23:14
واضح قال فقال ابن حمدان ان سلم بالغ على بالغ وصبي رده البالغ ولم يكفي رد الصبي. وهذا في الشرح كفاية بابي المعالي بناء على ان فرض الكفاية لا يحصل به. ويتوجه ان يخرج ان يخرج من الاكتفاء - 00:23:32
باذانه وصلاته على اذانه وصلاته على الجنازة هذا هو الصواب الصواب ان الفرض الكفاي الفرض الكفاي لو اه فعله من ليس فرضا عليه سقط عن الباقين الاثم مثلا لو مات انسان - 00:23:52
ولم يكن عنده في حال الصلاة عليه الا ثلاثة من اولاده كلهم مدركون ولكنهم ليسوا بالغين واحد عمره ثلاتعش والثاني اثنعش والثالث احدعش تصلوا عليه قطعا صلاة الجنازة صحيحة والاثم مرفوع عن الامة لان الكفاية حصلت - 00:24:12
وكذلك رد السلام. نعم والصحيح ان رد السلام فرض كفاية لو واحد سلم ها علينا جميعا الواحد رد يكفي هذا هو الصحيح بخلاف العطاس فان تشميت العاطس لابد لكل من سمع تحميده - 00:24:36
نعم شيخنا البعض اذا سلم يرد الرد يقول اذا قال السلام عليك قال اه السلام او عليك يعني لا يرد برد كامل يسقط الفرض يسقط الفرض بادنى كلمة لو قالوا عليكم - 00:24:57
لو قال سلام يكفي ولكن ما زاد فهو سنة وكمال ايه هذا قول ابن حمدان قال ولم يكفي رد الصبي ليش بناء على انه يرى ان الصبي ليس بمكلف فكيف يؤدي الفرض الكفاية؟ لازم يرد البالغ - 00:25:16

قال وكذا في شرح الادعية لا بالمعاني بناء على شوف التعليل الان ان فرض الكفاية لا يحصل به ويتوجه ان يخرج من الاكتفاء باذانه وصلاة ما دام نكتفي باذان غير البالغ - 00:25:41

وامامة غير البالغ وصلاة الجنازة لغير البالغ ويسقط فرض الكفاية اذا هذا من باب اولى. هذا مقصود ابن مفلح تخريج توجيه بن مفلح ادق في نظري من من توجيه ابن حمدان؟ نعم - 00:25:56

قال قال ابو المعالي والسلام على الصبي لا يستحق جوابا. لعدم اهليته للجواب والامر به. كذا قال ويتوجه انه يستحق الجواب ويرده الصبي لكنه لا يجب عليه هذا قول بعيد لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم على الصبيان وهم يسلمون عليه - 00:26:13

نعم قال وسبق كلامه انه يسلم عليه وكيف يشرع السلام على من لا يرده وكيف يجب رد سلام ردوا سلام سلام من لا من ليس اهلا لرده ولعل مراد ابي المعالي لا يستحق جوابا على طريق الوجوب لانه ليس من اهله - 00:26:30

قد قالبوا المعالي فان سلم صبي على بالغين ووجهاني في وجوب الرد مخرجان من صحة اسلامه. وعلى هذا المراد من قولهم يسلم على الصبي اي المميز. والا فلا يسلم على من لا عقل له ولا تمييز. كالمجنون لانه اذا لم يشرع لم يشرع السلام. على من لا - 00:26:49

يشرع منه الرد لعارظ فهنا مثله واولى ويتوجهوا على كلامه بالمعالي يشرع ويرد عليه المجنون وقد يلتزمه لانه دعاء ليته ما ذكر كلام ابن معاذ او المعالي هو الملقب بامام الحرمين الجويل - 00:27:11

وهو اشعري الى النخاع بل هو الذي بدأ بتغيير مذهب الاشاعرة في رد انكار الصفات الخبرية هنا قوله مبني على على اصل مذهب المتكلمين وهو ان الصبي لا يصح الاسلام - 00:27:30

وهذا كلام من ابطل ما يكون اهل السنة والجماعة يرون صحة اسلام اطفال المسلمين واما المتكلمين واما المتكلمون فانهم لا يرون صحة الاسلام غير البالغين. لماذا؟ قالوا لانه لا بد من الشك - 00:27:49

تم البحث اما اليقين فالايمان وهذه الامور عندهم لا يتصور من الصبيان ومن الصغار بناء عليه قالوا يلحقون بالمسلمين ولا يجزم باسلامه وهذا كلام خطير القول هنا اولى بالمعاني فان سلم صبي على البالغين فوجهان في وجوب مخرجان من صحة اسلامه هذا ليس قول اهل السنة - 00:28:08

هذا قول من على قول المتكلمين لا لا ينبغي لنا ان ننشغل بهذا نقول الصواب ان القاء السلام سنة ايا كان الملقي وجب الرد عليه. لو كان ذميا وجب الرد عليه - 00:28:31

لو كان ذميا وجب الرد عليه. قال عليه الصلاة والسلام اذا سلم عليكم اليهود فقولوا وعليكم فانهم يقولون السام عليكم شوف حتى لو قال السلام عليكم قول وعليكم طيب اذا قال السلام عليكم تقول وعليكم السلام - 00:28:48

نعم قال ومن سلم على جماعة في دخوله اعاد في خروجه وهو قول الشافعية وقطع به ابن عقيل وهو معنى كلام القاضي والشيخ عبدالقادر وغيرهما وقد تقدم نص احمد قال ابن عقيل والدخول اكد استحبابا. وقد روى ابو داوود وفيه نص حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ليس بالاولى بالاخرة ليس الاولى ليس - 00:29:07

الاولى باولى من الاخرة. نعم قال وقد روى ابو داوود عن ابي هريرة موقوفا مرفوعا ويشناله جيد اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او - 00:29:30

حجر ثم لقيه فليسلم عليه. الحديث هذا فيه كلام ولكن لو سلم ما يضر. نعم قال وكلامه في الرعاية في هذه المسألة فيه نظر وحاصله انه تقدم انه لا يعيد السلام ثانيا وقيل بلى ومن دخل بيتا خاليا - 00:29:43

سلم على نفسه وعلى الملائكة ورد هو السلام على نفسه. ولم يذكر غيره نعم ويعاير بهذه المسألة ان المسلم هو يرد السلام ويعاين بهذه المسألة ان المسلم هو يرد السلام. المسائل المعيئة هي المسائل - 00:30:01

التي تسمى الغاز تسمى الغاز يعني الانسان يدخل كما قال الله عز وجل فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم دخلت بيت ما لقيت احد يقول السلام عليكم ثم تقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم - 00:30:20

قاله يتوجه منه تخريج تخريج في من عطس وليس بحضرة احد وانه يرد على نفسه كما يأتي. وظاهر كلام بعضهم انه اذا دخل بيتا

مسكونا يسلم بالنسبة البيت فيه نص - 00:30:37
بالنسبة للبيت فيه نص في القاء السلام فسلموا على انفسكم اما بالنسبة للعطاس اذا حمد الانسان اه فهذا مخرج وليس فيه نص هذا مخرج وليس فيه نص. نعم. قال واختاره ابن العربي المالكي. قال وروى سعيد - 00:30:51
باسناد جيد عن نافع عن ابن عمر. كان اذا دخل بيتا ليس فيه احد قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولم يرد ابن عمر السلام على نفسه قال وقال الشيخ وجيه الدين في شرح الهداية اذا دخل بيتا خاليا او مسجدا خاليا الفريق يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. لقوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا - 00:31:09
وعلى انفسكم كذا قال وقال ابن الجوزي في الاية اقوال قيل بيوت انفسكم فسلموا على اهاليكم وعيالكم وقيل المساجد فسلموا على من فيها. وقيل المعنى اذا دخلتم بيوت غيركم فسلموا - 00:31:33
عليهم وقال كقول الشيخ وجيه الدين من قال من المالكية والشافعية وذكره القرطبي في تفسير الاية عن ابن عباس وجابر وعطاء طيب بيوتا نكرة ولا معرفة سلموا على لا فاذا دخلتم بيوتا - 00:31:49
اي مدام نكرة تعم ما في وجه للتخصيص نكرة تعم اي بيت تدخل تسلم بيت الله عز وجل بيت الناس بيت اهلك بيت اباعدك صح ولا لا طيب ليش قال فسلموا على انفسكم - 00:32:08
انفسكم لان المؤمن اخو المؤمن فهو نفسه هذا وجه فسلموا على انفسكم وليس المقصود ان يعني او فسلموا على انفسكم ان لم تجدوا احدا ما في بأس. على هذا يخرج الاية؟ نعم. تخرج الاية. قال وان دخل على جماعة - 00:32:24
فيهم علماء كلمة خرج الاية لا تصح اه اصبحت دارجة على السنتنا لكن هذه الكلمة نبه عليه بعض مشايخنا انه لا يقال في توجيه تفاسير كلام الله لا يقال تخرج او انما يقال يخرج - 00:32:44
تفسير على هذا نعم قال وان دخل على جماعة فيهم علماء سلم على الكل ثم سلم على العلماء سلاما ثانيا. ذكره ابن تميم ابن حمدان وظاهر كلام بعضهم خلافه. ويتوجه كما ذكر القريب والصالح - 00:33:04
ونحوهما. ويجوز تعريف السلام بالألف واللام وتنكيره على الأحياء والأموات نص عليه. وقدمه في الرعاية وغيرها. وقيل تنكيره افضل وقال ابن البناء ابن البنا احسن الله اليك قال ابن البنا راوية - 00:33:22
راوية الرسالة اللي حققناها اصول السنة. ما شا الله. اي نعم. اي نعم تلميذ احمد لا لا لا متأخر جدا اللبن هو هو الاستاذ اه رسالة اصول السنة متوقف عنده خلاص قال وقال ابن البنا سلام التحية منكر وسلام الوداع معرف - 00:33:39
فقال ابن عقيل سلام الاحياء منكر وسلام الاموات معرف. كذلك روي عن عائشة رضي الله عنها وقيل عكسه. اما سلام الرد فمعرض وجعله صاحب النظم اصلا في المسألة فدل ان تعريفه للاستحباب وهو واظح - 00:34:04
وعن ابي جرين جرين رضي الله عنه نعم يعني على قول من يقول طبعا اذا لقيت حي تقول السلام عليكم اذا ذهبت الى المقابر ما تقول السلام عليكم تقول سلام عليكم. بدون ال. نعم. قال وعن ابي جرين الحي - 00:34:19
يمكن ان يقال له السلام عليك يمكن يقول سلام الله عليك لكن بالنسبة للميت يقولون لا تنكر. سلام عليك ووجه تنكير على الاموات سلام عليك كأن كأنك لا تنتظر الرد هذا وجه وعلى كل حال الحديث على خلاف - 00:34:44
قال ارأيت ان زرت المقابر فما اقول؟ ماذا قال قال السلام عليكم معرف ولا لا فانا نطبق النص النص احسن. نعم. قال وعن ابي يرين الهجيمي. قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله - 00:35:03
قال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى اسناده جيد. رواه ابو داوود وترجمة عليه باب وكراهية ان يقول عليك السلام. ورواه الترمذي وقال حسن صحيح. وقال بعض الشافعية يكره ان يبتدأ بهذا. قال بعضهم يجب الرد لانه سلام. ما هو - 00:35:21
وجهه عليك السلام تحية الموتى لان في نظر القاصر والله اعلم لان من عادة العرب انه كان اذا مات لهم الميت يتوجعون عليه بهذه الكلمة. عليك السلام عليك رحمة الله عليك كذا عليك كذا عليك كذا - 00:35:38
فهذا وجهه نعم قال وقد روى ابو داوود في الخبر المذكور اذا لقي الرجل واخاه المسلم فليقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم رد

على النبي صلى الله عليه وسلم قال وعليك - 00:35:59
ورحمة الله فهذا من كلام ابي داوود وهو من اصحابنا يدل على كراهية الابتداء به ويجاب لكن لا على الوجوب لعدم دليله لانها ليست وهو من اصحاب الهلال يعني ابو داوود حنبل - 00:36:14
قد ترجم له اه ابناء صاحب الطبقات ابو يعلى وعلى كل حال فهو من ائمة اهل الحديث لا شك ولا قال لعدم دليله انها ليست بتحية شرعية. وردها النبي صلى الله عليه وسلم ليبين انه لا يكره الرد - 00:36:28
او استحبابا لكن في حق من لا يعرف لا مطلقا. ويأتي في الفصل بعده كلام ابي المعالي فقال ابو البركات انما قال ذلك اشارة منه الى ما جرت به عادة العرب بينهم في تحية الاموات كانوا يقدمون اسم الميت على الدعاء وهو مذكور كثير - 00:36:46
في اشعارهم كقول الشاعر عليك سلام الله قيس ابن عاصم ورحمتهما شاء يترحما. قال في النهاية وانما فعلوا ذلك لان لان المسلم على القوم يتوقع الجواب. ويقال له عليك السلام. فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعل - 00:37:04
والسلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية قال وهذا بالدعاء بالخير والمدح في بالي نعم قال وهذا في الدعاء بالخير والمدح اما في الشر والذنب فيقدم الضمير كقوله تعالى وان وان عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة الشوق - 00:37:24
وفي الصحيح عن عبد الله ابن عمر مر بعبد الله ابن الزبير وهو بعقبة لا لا بعقبة بعقبة بمكة بعقبة بعقبة بمكة احسن الله اليكم نكرة اي عقبة من عقبات مكة - 00:37:45
وهو بعقبة بمكة معروف بمكة نعم. وهو مقتول فقال السلام عليك ابا خبيب وكرره ثلاثا. الله. قال في شرح مسلم فيه استحباب السلام على الميت في قبره ثلاثا كما كرره ابن عمر انتهى كلامه - 00:38:00
الصواب ان الميت يسلم عليه مرة لان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ذلك افعال الصحابة احيانا ربما خرج من باب التوجه فلا ينزل منزلة العموم يعني تسوروا معي ان عبد الله ابن عمر - 00:38:14
يرى صاحبه عبد الله ابن الزبير مصلوبا الا يتوجع عليه ماشي هو طبيعي يتوجه يمكن يدعو له الله يرحمه الله يرحمك الله يرحمه هذا مو معناته صار سنة نعم. هنا يا شيخ لما قال ابن عمر له من هذا نهيتك - 00:38:31
كيف ليه يعني على كل حال هو المظلوم قط عن عبد الله بن زبير وهو الخليفة الباغي علي عبد الملك ما كان خليفة يوما بويع ابن الزبير ما كان فيه خليفة اصلا - 00:38:49
مسألة فارغة فقام الناس ودانت له الحجاز ولم يبقى الا الشام قالت له حجاز ومصر وغيرها. والمصران البصرة والكوفة ولم ولم يبق الا الشام حتى قام عبد الملك بن مروان بالامر بعد ذلك - 00:39:08
قال هذا التلبيس اللي يقولون عبد الله بن الزبير خرج هاي تلبيسته الملك هو اللي خرج عبدالله بن الزبير صحابي ما يقال له خرج قال ولم يذكر اصحابنا هذا السلام في حق الميت بل ذكروا كما في الاخبار ولا شك ان هؤلاء ولا يذكر ايضا تكراره ولعل هذا رأي لعبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:39:29
مع انه قد ورد تكراره في المهاجرين وقد تقدم الصواب كما ذكر. انما خرج منه من باب التوجع ولهذا لا يعاد انه كرر السلام على الموتى الاخرين. نعم. قال البخاري عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه في حاجة قال فاتيته فسلمت عليه فلم يرد - 00:39:52
دعا لي فوقع في قلبه ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعله وجد علي ان ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت - 00:40:10
عليه فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي. وكان على راحلتي متوجها الى غير القبلة. طبعا كان على راحلتي في السفر متوجهة للقبلة لا وفي الليل فلا ينتبه جابر انه يصلي - 00:40:21
نعم. ولمسلم انه او ما بيده بهذا الخبر وغيره انه يستحب لمن منعهم من رد السلام مانع ان يعتذر الى المسلم الى المسلم ويذكر المانع له وكذا نظائره. وروى سعيد قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد ابن وهب عن عبد الله ابن مسعود قال ان السلام اسم من اسماء الله وظع في - 00:40:35

ارضي فافشوه بينكم فان العبد اذا سلم على قومه فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة انه ذكرهم السلام وان لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم واطيب. مر معنا مرتين سعيد سعيد - 00:40:59

لعل سعيد بن منصور صاحب السنن شوف للتقريب سعيد بن منصور هل هو من شيوخ بن ابي شيبة؟ ان كان من شيوخ ابن ابي شيبة فهو ها؟ لا مر معنا هناك في في مصنف ابن مشين يقول واسناد سعيد ابن منصور حسن - 00:41:16

تحت استاذ سعيد بن منصور حسن مم خلاص يعني هو من شيوخه ابن ابي شيبة نعم قال وقال ابو داوود باب في فضل قال ابو داوود باب في فضل من بدأ بالسلام - 00:41:38

قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي قال حدثنا ابو عاصم الزهري امل بيحيى الذهلي في فارس وليست الذهري؟ لا. قال حدثنا محمد بن يحيى الذهني. غفر الله له. غفر الله له. صاحب - 00:41:57

البخاري لا تذكرني فيه تكفى قال حدثنا ابو عاصم انا خالد وهب عن ابي سفيان الحمصي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من من بدأهم بالسلام - 00:42:13

حديث جيد وابو عاصم الظحاك ابن مخلد ابو عاصم الظحاك ابن مخلد الشيباني هذا جد صاحب كتاب تعظيم قدر الصلاة ترى. لا تنسوها ابو عاصم هذا الظحاك اللي ماخذ الشيباني جد صاحب كتاب ابن ابي عاصم تعظيم قبل الصلاة وصاحب كتاب السنة - 00:42:29

نعم. قال وابو خالد وهب بن خالد وابو سفيان محمد بن زياد الالهاني ورواه الترمذي من طرق ظعيفة وحسنة ورواه احمد قال فصل في فروع السلام ورده باللفظ والاشارة طيبة - 00:42:52

نقم على هذا الشر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. واليك - 00:43:10